

831 - حكم الاحتفال بموالد النبي صلى الله عليه وسلم - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

السؤال الأول يوجد لدينا جميع البلاد في مصر انهم يحتفلون بموالد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فما حكم ذلك هذه المسألة قد وقعت في بلدان كثيرة من بلدان المسلمين - 00:00:00

يحتفلون بالموالد النبوية غراماً وجود ذلك في البلاد الكثيرة فهو بدعة البدع لا تنقلب همنا بكترة الفاعلين لها سواء كان في المغرب او في شرق او في مصر او في غير ذلك - 00:00:19

على حساب الموالد من البدع التي احدثها الشيعة وتدعهم عليها بعض السنة وذكر المؤرخون ذكر بعض المؤرخين ان اول من احدثها الفاطميون بن عبيد بن قداح المعروفون خلي بالله من مصر والمغرب - 00:00:39

في القرن الرابع والخامس هم اول ما اهدا في القرن الرابع حدثوا موالد النبي صلى الله عليه وسلم وللحسن والحسين وفاطمة ولحاكمهم ثم وقعت بعد ذلك ثم وقع بعد ذلك الاحتفال بالموالد بعدهم - 00:01:01

فهو بدء بلا شك لان الرسول صلى الله عليه وسلم هو المعلم المرشد واصحابه افضل الناس بعده بعد الانبياء وقد بلغ البلاغ المبين ولم يحتفل بموالده عليه الصلاة والسلام ولا ارصد الى ذلك - 00:01:18

ولا احتفل به اصحابهم افضل الناس واحب الناس للنبي صلى الله عليه وسلم ولا اتبعوا لهم باحسان في القرون المفضلة الثلاثة. فعلم انه بدعة. وهو وسيلة للغلو والشرك هو سر غلو في الانبياء والصالحين - 00:01:37

فانه قد يعظمونهم بغلو والمدائح التي فيها الشرك بالله. الشرك الاكبر كوصفهم لهم بانهم يعلمون الغيب او انهم يدعون من دون الله او اشتغال بهم او ما اشبه ذلك فيقعون في هذا الاحتفال - 00:01:53

في انواع من الشرك وهم لا يشعرون او قد يشعرون فالواجب ترك ذلك وليس الاحتفالات بموالد دليلاً على حب المحتفلين للنبي صلى الله عليه وسلم وعلى اتباعهم له وانما الدليل - 00:02:09

والبرهان على ذلك هو اتباعهم لما جاء به عليه الصلاة والسلام هذا هو الدليل على حب الله ورسوله الحب الصادق كما قال عز وجل يقول ان كنتم تحبون الله فاتبعوا يحكم الله لكم ذنوبكم - 00:02:31

ومن كان يحب الله ورسوله فعليه باتباع الحق فرائض الله وترك محارم الله والوقوف عند حدود الله والمسارعة الى مراد الله والحذر من كل ما يغضب الله عز وجل هذا هو الدليل - 00:02:46

وهذا هو البرهان هذا هو اللي كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم واتبعهم باحسان اما الاحتفال الاحتفالات بالوالد للنبي صلى الله عليه وسلم او للشيخ عبد القادر الجيلاني او للبدوي او لفلان وفلان كله بدعة - 00:03:00

وكله منكر يجب تركه فان الخير في اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع اصحابه والسلف الصالح والشر في الابتداء والاختراع ومخالفة ما ما ليس له صالح هذا هو الذي يجب وهذا هو الذي نفتني به وهذا هو الحق الذي عليه سلف الامة. نعم. ولا عبرة لمن خالف ذلك - 00:03:15

وتؤول في ذلك فانما هدم الدين في كثير من البلدان والتسبس امره على الناس بسبب التأويل والتتساهل واظهار البدع واماته السنن ولا حول ولا قوة الا بالله والله المستعان. نعم - 00:03:37

احسنتم وفقكم الله - 00:03:53